كما تقدم عن ابن عباس واخرج الطبراني من وجه آخر عنه انها نزلت في وحشي قاتل حمزة وزاد
بعضهم قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم الاية ذكره السخاوي في جمال القراء وزاد
غيره الله نزل الحسن الحديث الاية حكاه ابن الجوزي غافر استثنى منها ان الذين يجادلون
الى قوله يعلمون فقد اخرج ابن ابي حاتم عن ابي العالية وغيره انها نزلت في اليهود
لما ذكروا الاجار واوضحته في اسباب النزول عسق استثنى منها ام يقولون افترى الى
قوله بصير قلت يدل له ما اخرجه الطبراني والحاكم في سبب نزولها نزلت في الانصار وقوله
ولو بسط الله الرزق نزلت في اصحاب الصفة واستثنى بعضهم والذين اذا اصابهم البغي الى
قوله من سبيل حكاه ابن الضريس الزخرف استثنى منها واما ان اردنا الاية قيل نزلت
بالمدينة وقيل في السماء الجاثية استثنى منها قل للذين امنوا الاية حكاه في جمال القراء عن
قتادة الاحقاف استثنى منها قل ارايتم ان كان من عند الله الاية فقد اخرج الطبراني بسند
صحيح عن عوف بن مالك الاشجعي انها نزلت بالمدينة في قصة اسلام عبد الله بن سلام
وله طرق اخرى لكن اخرج ابن ابي حاتم ان مسروقا قال انزلت هذه الاية بمكة وانما كان
اسلام ابن سلام بالمدينة وانما كانت خصومة خاصم بها محمدا ص واخرج عن الشعبي
قال ليس بعبد الله ابن سلام واستثنى بعضهم ووصينا الانسان الايات الاربع وقوله
فاصبر كما صبر اولوا العزم الاية حكاه في جمال القراء ق استثنى منها ولقد خلقنا السموات
الى لغوب فقد اخرج الحاكم وغيره انها نزلت في اليهود النجم استثنى منها الذين يجتنبون
الى اتقى وقيل ان ابت الذي تولى الايات سبع القمر استثنى منها سيهزم الجمع الاية
وهو مردود لما يأتي في الذي الثاني وقيل ان المتقين الاية الرحمن استثنى منها يسئلك
الاية حكاه في جمال القراء الواقعة استثنى منها ثلة من الاولين وثلة من الاخرين وقوله افلا

اقسم

اقسم هو رفع النجوم الى تكذبون لما اخرجه مسلم في سبب نزولها الحديد استثنى منها على القول بانها
مكية الخر ها المجادلة استثنى منها ما يكون من نجوى ثلثة الاية حكاه ابن الضريس وغيره
التغابن استثنى منها على انها مكية لما اخرجه الترمذي والحاكم في سبب نزوله التحريم تقدم
عن قتادة ان المدني منها الى راس العشر والباقي مكي تبارك اخرج جويبر في تفسيره عن
الضحاك عن ابن عباس قال انزلت تبارك الملك في اهل مكة الا ثلاث ايات ن انا بلوناهم
الى يعلمون ومن فاصبر الى الصالحين فانه مدني حكاه السخاوي في جمال القراء المزمل استثنى
منها واصبر على ما يقولون الايتين حكاه الاصبهاني وقوله ان ربك يعلم الى اخر السورة
حكاه ابن الضريس ويرده ما اخرجه الحاكم عن عايشة انه نزل بعد نزول صدر السورة
بسنة وذلك حين فرض قيام الليل في اول الاسلام قبل فرض الصلوات الخمس المدثر استثنى
منها فاصبر لحكم ربك لا الملك استثنى منها واذا قيل لهم اركعوا الاية عن حكاه ابن الضريس
وغيره المطففين قيل مكية الا الست ايات من اولها البلد قيل مدنية الا اربع ايات من
اولها الليل قيل مكية الا اولها الا اية قيل نزلت ثلاث ايات من اولها والباقي بالمدينة
ضوابط اخرج الحاكم في مستدركه والبيهقي في الدلايل والبزار في مسنده من طريق الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ما كان يا ايها الذين امنوا انزل بالمدينة وما كان
يا ايها الناس فبمكة واخرجه ابو عبيد في الفضايل عن علقمة مرسلا واخرج عن ميمون بن مهران
قال ما كان في القرآن يا ايها الناس ويا بني ادم فانه مكي وما كان يا ايها الذين امنوا فانه
مدني قال ابن عطية وابن الضريس وغيرهما هو في يا ايها الذين امنوا صحيح واما يا ايها
الناس فقد يأتي في المدني وحكى ابن الحصار ان المتغالين يعنون بالنسخ بهذا الحديث واعتمدوه
على ضعفه وقد اتفق الناس على ان النساء مدنية واذا قيل يا ايها الناس وعلى ان الحج مكي فيها

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)